



**تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول
الثانوي باستخدام إستراتيجية
سكامبر (SCAMPER)**

إعداد

هند محمد عكاشة محمد

معلمة لغة عربية

تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية سكامبر (SCAMPER)

مستخلص البحث

استهدفت الدراسة الحالية تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وذلك باستخدام إستراتيجية سكامبر (SCAMPER)، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، كما تم بناء اختبار لقياس الطلاقة التعبيرية.

تم تطبيق الدراسة على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددهم (٦٠) طالبًا، قسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالبًا درست باستخدام إستراتيجية سكامبر، ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالبًا درست باستخدام الطريقة المعتادة في التدريس، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلًا وبعديًا.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية استخدام إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية الطلاقة التعبيرية ككل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، فاعلية استخدام إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية كل مهارة على حدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وأوصت الدراسة ببعض التوصيات من أهمها: ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية لتنمية مهاراتهم المهنية في استخدام إستراتيجية سكامبر في تدريس الطلاقة التعبيرية وتمييزها.

الكلمات المفتاحية: الطلاقة التعبيرية - إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) -
طلاب الصف الأول الثانوي.

Developing expressive fluency skills among first-grade secondary students using the Scamper strategy

Abstract

The current study aimed to develop expressive fluency skills for first-grade high school students using the Scamper strategy. To achieve this, the researcher has prepared a list of expressive fluency skills suitable for the first high school students, a test was also built to measure expressive fluency.

The study was applied to a group of 60 first-graders divided into two groups: an experimental group of 30 students studied using the usual method of teaching Study tools were applied before and after.

The study reached to the following results: the effectiveness of using scamper's strategy to develop expressive fluency as a whole among first-graders, and the effectiveness of using Scamper's strategy to develop expressive fluency skills each skill separately for first-grade high school students.

The study recommended some recommendations, the most important of which are: the need to train Arabic language teachers to develop their professional skills in using The Scamber Strategy in teaching and developing expressive fluency.

Keywords: Expressive Fluency - Scamper Strategy - First Grade High School Students

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

اللغة هي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته الأساسية، والقيام بالوظائف الاجتماعية، فهي الوسط الذي عن طريقه ينظم تفكيره، ويتعرف على العالم من حوله، ويعبر عن أفكاره على نحو يفهمه الآخرون ويستوعبونه. حيث يستخدم الإنسان الأصوات المنطوقة في نظام إيداعي محدد ليخاطب أبناء جنسه، أي يستخدم اللغة في التواصل مع الآخرين.

ويعد الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفوياً أم كتابياً. وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف. وللاتصال اللغوي أركان أربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهي متصلة ببعضها البعض تمام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى، فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وقارئ جيد، و كاتب جيد. والقارئ الجيد، هو بالضرورة متحدث جيد و كاتب جيد. والكاتب الجيد لا بد أن يكون مستمعاً جيداً وقارئاً جيداً.. إلخ. (مدكور، ٢٠٠٨: ٥) (*).

ومن الواجب على معلمي اللغة العربية أن يفتنوا إلى صلة التعبير بالحياة الاجتماعية والدور الرئيسي الذي يقوم به فيها، وما يصاحب تعليمه وتدريب التلاميذ عليه من تكوين عادات معينة، وغرس آداب خاصة تتمشى مع تقاليد المجتمع وعاداته وثقافته. (عليان، ١٩٨٨: ٦١)

وتعتبر مهارة حسن الإلقاء من المهارات الأساسية الخاصة بالتعبير والتي يجب أن يراعى فيها الطلاقة اللغوية بأن يكون التحدث في تدفق دون توقف أو تكرار لما يرد من ألفاظ وعبارات من غير رتابة في الحديث، حيث يستخدم المتحدث طبقات صوتية مختلفة تتناسب مع المعنى المراد إيصاله للآخرين، ومن الجلي أن الطلاقة اللغوية مهارة نسبية تختلف من شخص لآخر، وأيضاً من مرحلة لأخرى. (جعفر، ١٩٩٩: ٢٠٩).

(١) بحث مستل من رسالة ماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية كلية التربية جامعة بنها.

(*) تتبع الباحثة نظام التوثيق (اسم المؤلف - السنة - رقم الصفحة) في المراجع العربية، وفي المراجع الأجنبية (APA).

وللطلاقة اللغوية مهارات رئيسة حددها حبيب، ٢٠٠٠: ٦٢-٦٤) في الآتي:**أ. الطلاقة اللفظية (طلاقة الكلمات) :**

ويقصد بها: قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي يتوفر فيها خصائص بنائية معينة، في فترة زمنية محددة .

ب. طلاقة التداوي :

ويقصد بها: قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي يتوفر فيها شروط معينة من حيث المعنى؛ لتعبر عن علاقات معينة، في فترة زمنية محددة.

ج. الطلاقة التعبيرية :

ويقصد بها: قدرة الطالب على صياغة الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل أو العبارات، ذات معنى؛ لتعبر عن أفكار مختلفة، في فترة زمنية محددة.

د. الطلاقة الفكرية :

ويقصد بها: قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة، والتي ترتبط بموقف لغوي، في فترة زمنية محددة.

وتؤكد أهمية تنمية الطلاقة التعبيرية لدى الطلاب في تلك المرحلة، لما تقتضيه ظروف الحياة التي يتعرض لها الطلاب بعد انتهائهم من الدراسة الثانوية داخل الجامعات أو الحياة العامة، وخاصة أن التدريب في المواقف المصطنعة قد يفيد الطلاب عندما يعبرون عما يجيش في صدورهم من أحاسيس وأفكار، بشكل صحيح ومقبول، في ضوء قدراتهم وإمكانياتهم، وينزع الخوف وفقدان الثقة والخجل والتلعثم ويساعدهم على الانطلاق في الكلام. كما تسهم الطلاقة اللغوية بقدر كبير في نجاح عملية التدريس وفاعلية الاتصال بين المعلم وطلابه، وكذلك في نقل أفكاره إليهم بوضوح بغض النظر عن قدرات هؤلاء الطلاب. ونظراً لأهمية الطلاقة التعبيرية وضرورة تنمية مهاراتها لدى المتعلمين فقد نالها اهتمام المعنيين بتعليم اللغة، حيث أكدت أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ضرورة الكشف عن قدرات الطالب في مجال الإبداع في اللغة العربية، وإجادة استخدامه للغة العربية السليمة في التعبير عن أفكاره ومشاعره، وممارسته اللغة العربية في المواقف الحياتية المختلفة ممارسة صحيحة تمكنه من الفهم والإفهام وتعبير عن اعتزازه بلغته وانتمائه الثقافي. (أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ٢٠١٥).

وبالرغم من أهمية تنمية الطلاقة التعبيرية لدى جميع المراحل التعليمية وأنها تستحق اهتمام كل المعنيين بتعليم اللغة لكونها هدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة في جميع المراحل التعليمية بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل خاص كما ورد بوثيقة أهداف تعليم اللغة العربية فإن واقع الممارسات التدريسية ومستوى تمكن الطلاب من تلك المهارات لا يعكس تلك الأهمية، فقد أوضحت العديد من الدراسات ضعف وتدني مهارات الطلاقة اللغوية بصفة عامة، والطلاقة التعبيرية بصفة خاصة لدى المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة وأوصت نتائجها بالاهتمام بها ومنها دراسة (المهدي، ٢٠٠٣)، (العيسوي، ٢٠٠٥)، (جمعة، ٢٠٠٨).

وفي هذا الإطار تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٢٨) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة (السادات الثانوية للبنات بشبلنجة)، وقد أشارت النتائج أن نسبة نجاح الطالبات بالاختبار (١٢،٧%)، وهى نسبة متدنية للغاية، ويعد هذا مؤشراً لضعف طلاب الصف الأول الثانوى في الطلاقة التعبيرية، مما يؤكد الحاجة لإجراء هذا البحث.

كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة توظيف استراتيجيات تنمية الإبداع الحديثة في تنمية الطلاقة التعبيرية، وتعد إستراتيجية سكامبر "SCAMPER" إحدى الاستراتيجيات الفعالة في توليد الأفكار الجديدة أو البديلة من خلال استخدام مجموعة من التوجيهات والأسئلة المحفزة للأفكار وتطويرها والخروج منها إلى فكرة جديدة لا تتضح إلا من خلال التعبير عنها بلغة سليمة وواضحة وذلك من متطلبات الطلاقة التعبيرية.

يطلق على إستراتيجية (سكامبر) العديد من المصطلحات منها: قائمة تفقد الأفكار، التفحص والقائمة المعدة مسبقاً، طريقة القوائم، قائمة توليد الأفكار الجديدة، نظام الأسئلة على طريقة الحروف الأولى، أسلوب سكامبر، طريقة استعمال الأسئلة المستنبطة من كلمة سكامبر Scamper، أسلوب الأسئلة الذكية، وتعد استراتيجية توليد الأفكار هي المصطلح الأكثر شيوعاً. (محمود، ٢٠١٥: ١٠،٩).

وبالرغم من تعدد هذه المسميات، إلا أنها تشترك في مجملها في الهدف الذي استخدمت من أجله، وهو الوصول إلى الأفكار الإبداعية، وذلك من خلال تحويل ومعالجة الأفكار المعروفة إلى أفكار أخرى جديدة. (الحسيني، ٢٠١٦: ٢٧٩).

وقد أوصت العديد من الدراسات بالاهتمام باستراتيجية سكامبر في العملية التعليمية بالمراحل التعليمية المختلفة ومنها دراسة (صبري والرويثي، ٢٠١٣)، (2015, Alharthy)، (أبو لين، ٢٠١٦)، (Ahmed, 2016)، (Idek, 2016)، (Hussien)، (٢٠١٧)، (حسن والريس، ٢٠١٨).

وباستقراء كل ما سبق يتبين أهمية الطلاقة التعبيرية للعملية التعليمية بوصفها من أهم مهارات الإبداع في اللغة العربية، ومن الضروري الاهتمام بتتميتها لدى الطلاب حتى يتمكنوا من التعبير في ضوء قدراتهم وإمكانياتهم، ويتحقق ذلك عن طريق استخدام وتبني استراتيجيات تدريسية فعالة ونشطة تساعد على تنمية الطلاقة التعبيرية والتي منها إستراتيجية سكامبر "SCAMPER".

ومن ثم يمكن استخدام إحدى الاستراتيجيات الحديثة وهي إستراتيجية سكامبر "SCAMPER" لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لطلاب المرحلة الثانوية.

تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. الأمر الذي دفع الباحثة إلى توظيف إستراتيجية (سكامبر) في تنمية الطلاقة التعبيرية.

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن استخدام إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

- ١- ما مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما فاعلية إستراتيجية (سكامبر) في تنمية الطلاقة التعبيرية لطلاب المرحلة الثانوية

حدود الدراسة:

- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بإحدى المدارس الثانوية العامة لمناسبة هذا الصف لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، كما أن المرحلة الثانوية مرحلة يجب أن تنضج فيها قدرات الطلاب بما يساعدهم على التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم.
- مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

تحديد المصطلحات:

١- **إستراتيجية سكامبر (SCAMPER):** تعرف بأنها إحدى الإستراتيجيات التعليمية المعتمدة على سبع خطوات أساسية وهي: التبديل أو الإحلال، والتجميع، والتكيف، والتعديل، والاستخدامات الأخرى، والحذف، وإعادة الترتيب. (Majid , Tan , Soh., 2003: 69) وتعرف إجرائياً بأنها "مجموعة من الخطوات المنظمة التي يستخدمها طلاب الصف الأول الثانوى عند التعامل مع الموقف اللغوى، وتتمثل في: الاستبدال والتجميع (الدمج) والتكيف والتعديل والتكبير والتصغير والاستخدامات المغايرة والحذف وإعادة الترتيب للأفكار اللغوية المطروحة، بهدف تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية".

٢- **الطلاقة التعبيرية:** تعرف بأنها التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفاً معيناً، وصياغة أفكار في عبارات مفيدة. (الطيبي، ٢٠٠٤: ٥٢)

وتعرف إجرائياً بأنها: "قدرة لغوية تتمثل في إنتاج طلاب الصف الأول الثانوى أكبر عدد ممكن من الجمل، والعبارات، والأفكار ذات الصلة بموضوع معين، أو استجابة لمثير لغوى معين، في فترة زمنية محددة، وكلما ارتفع حظ الطالب من السيوالة في إنتاج تلك الجمل، والتراكيب اللغوية، والأفكار، ارتفع حظه من الطلاقة التعبيرية".

إجراءات الدراسة:

وتمثلت في الإجراءات التالية :

أولاً: تحديد مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ويتم ذلك من خلال :

- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الطلاقة التعبيرية ومهاراتها (العربية، الأجنبية).
- دراسة الأدبيات، والكتابات والدوريات التي اهتمت بالطلاقة التعبيرية .
- دراسة طبيعة الطلاقة التعبيرية ومهاراتها .
- دراسة طبيعة طلاب الصف الأول الثانوي .
- بناء قائمة بمهارات الطلاقة التعبيرية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- عرض قائمة المهارات على مجموعة من المحكمين لبيان مدى مناسبتها .
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين .
- إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية باستخدام إستراتيجية (سكامبر).

ثانياً: قياس فاعلية إستراتيجية (سكامبر) في تنمية الطلاقة التعبيرية لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال :

- دراسة البحوث والدراسات والأدبيات المرتبطة بالطلاقة التعبيرية.
- دراسة البحوث والدراسات والأدبيات المرتبطة باستراتيجية (سكامبر).
- بناء اختبار الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في صورته الأولى .
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ثم صياغته في صورته النهائية
- ضبط الاختبار (تجربته استطلاعياً للتأكد من صدقه وثباته).
- اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي وتقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية .
- تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعتين للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة .
- التدريس لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية سكامبر.
- تطبيق الاختبار بعدياً على عينة الدراسة.

ثالثاً: رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً مع تحليلها وتفسيرها .

رابعاً: عرض نتائج الدراسة.

خامساً: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج .

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: إستراتيجية سكامبر (SCAMPER)

تأتي كلمة SCAMPER بمعنى الهروب أو العدو بحثاً عن مفر باللغة الإنجليزية، ولكن هذه الكلمة أخذت حيزاً في المجال التربوي لتصبح طريقة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال، وقد تألفت حروفها فاجتمعت معاً لتضيف معنى للزوم الهرب من التفكير الجامد الذي يقف بالكثير من الناس عند حدود تقيدهم بفكرة ضيقة أو عمل روتيني غير متقن أو على الأقل غير مجدٍ حسب ما هو مأمول، ومن الإبداع المتضمن في هذه الكلمة أنها خرجت من معناها اللغوي ليشكل كل حرف منها دلالة على واحد من عشرة مضامين لأداء تفكيري. (آل ثيان، ٢٠١٥: ٤٤١).

مفهوم إستراتيجية سكامبر:

يعرف (Gladding & Hederson، 2000) استراتيجية SCAMPER على أنها استراتيجية نشأت وأدخلت التعليم بواسطة Michalko وهي اختصار للاستبدال، والجمع، والتكيف، والتعديل، والاستخدامات الأخرى، والحذف، والعكس، أو إعادة الترتيب، كل هذه الخطوات لتعزيز الإبداع في الكتابة.

ويعرفها (رمضان، ٢٠١٤) أنها إحدى إستراتيجيات تنمية التفكير، وهي تتكون من منهجية علمية، ومبادئ إبداعية، ومجموعة من الأسئلة الإرشادية وتعليمات وأمثلة تستخدم في تطوير الأفكار أو الأشياء أو إيجاد حلول إبداعية للمشكلات غير المألوفة.

ويعرفها (العززي، ٢٠١٥) هي طريقة تساعدنا على التفكير في تغييرات يمكن أن نحدثها على منتج للخروج بمنتج جديد، نستطيع أن نستخدم هذه التغييرات كاقتراحات مباشرة أو كنقاط بداية للتطوير.

كما يعرف (Ahmed، 2016) استراتيجية Scamper بأنها واحدة من أكثر استراتيجيات التفكير فائدة، وتشمل العديد من الأدوات. وترتبط الاستراتيجية بشكل جيد مع "التأليف" وفق تصنيف بلوم، بأن تستخدم ما تعرف وتخلق شيء جديد. إن استراتيجية Scamper هي قائمة مراجعة لأهداف عامة تساعدك على التفكير في التغييرات التي يمكنك إجراؤها على المنتج الحالي.

وتعتبر كلمة سكامبر "SCAMPER" اختصاراً لمجموعة من الكلمات، حيث يرمز كل حرف من حروف كلمة سكامبر "SCAMPER" إلى كلمة معينة، وتشكل في مجملها خطوات إستراتيجية سكامبر، وقد حددتها الأدبيات والدراسات على النحو الآتي: (الحسيني، ٢٠٠٨، الهيلات، ٢٠١٥، أبو جمعة، ٢٠١٥).

• الاستبدال: Substitute

هو أداء الشخص لدور شخص آخر، أو استخدام شيء معين بدل شيء آخر، وتتضمن التساؤلات التالية: ماذا بعد؟ هل هناك مكان آخر؟ هل هناك وقت آخر؟... إلخ. مثال: استبدال الألفاظ والعبارات الصعبة أو المعقدة بغيرها من الألفاظ والعبارات التي تساعد على الفهم والإفهام.

• الدمج (التجميع): Combine

هو تجميع الأشياء مع بعضها البعض لتكون شيئاً واحداً، وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي تستطيع أن تجمعته؟ ما الذي يتقابل مع؟ ما الأهداف؟ ما الأفكار؟ ما المواد؟. مثال: الدمج والربط بين الأفكار الرئيسية والفرعية أو الأسباب والنتائج المتعلقة بالموقف اللغوي.

• التكيف: Adjust, Adapt

هو التكيف لملاءمة غرض أو ظرف محدد، من خلال تغيير الشكل، أو إعادة الترتيب، أو الإبقاء عليه كما هو، ويتضمن العمليات التالية: إعادة التشكيل - الضبط أو التعديل - التلطيف - التسوية - الموافقة. مثال: الملاءمة بين الألفاظ اللغوية والموقف المعين أو بين الإشارة والعبارة أو بين الوقف والوصل بصورة صحيحة.

• التطوير: Modify

هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام ألوان أخرى، أو أصوات أخرى، أو حركة أخرى، أو شكل آخر، أو حجم آخر، أو طعم آخر، أو رائحة أخرى. مثال: التغيير والتنويع في الألفاظ أو العبارات أو الحركات والإشارات المعبرة عن المعنى أثناء التحدث أو التعبير.

• التكبير: Magnify

هو تكبير في الشكل أو النوع من خلال الإضافة إليه وجعله أكثر ارتفاعاً، أو أكثر قوة، أو سمكاً، أو أكثر طولاً. مثال: التعبير عن الفكرة المعينة في عدة جمل أو عبارات تساعد في توضيحها والإلمام بالجوانب المختلفة بها.

• التصغير: Minify

هو تصغير الشيء ليكون أصغر أو أقل من خلال جعله أصغر، أو أخف، أو أبطأ، أو أقل حدوثاً وتكراراً، أو أقل سماكة.. الخ. مثال: تحديد الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية لموضوع معين.

• الاستخدامات الأخرى: Put to Other Uses

استخدام الشيء لأغراض غير تلك التي وضع من أجلها أصلاً، وتتضمن التساؤلات الآتية: ما الاستخدامات الجديدة؟ ما الأماكن الأخرى التي يستخدم بها؟ متى يستخدم؟ وكيف

يستخدم؟. مثال: استخدام الألفاظ أو الكلمات في عبارات مختلفة لتعبر عن معنى مختلف في كل منها.

• الحذف: Eliminate

وهو الإزالة أو التخلص من النوعية، وتتضمن الإجابة التساؤلات التالية: ما الذي يمكن التخلص منه؟ ما الذي يمكن إزالته؟ ما الذي يمكن تبسيطه؟. مثال: حذف الكلمات البعيدة عن اللغة العربية الفصحى وتجنب الألفاظ العامية الركيكة والأجنبية.

• العكس: Reverse

وهو الوضعية العكسية أو التدوير، وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي يمكن إدارته؟ ما الذي يمكن قلبه رأساً علي عقب؟ ما الذي يمكن قلبه (الداخل للخارج والعكس)؟ ما الذي يمكن تدويره ١٨٠ درجة. مثال: عكس حروف الكلمات للتعبير عن كلمات أخرى وبمعاني مختلفة أو عكس الألفاظ والتراكيب والعبارات للتعبير عن المعنى وضده.

• إعادة الترتيب: Rearrange

وهو تغيير الترتيب أو التعديل أو تغيير الخطة أو الشكل، أو النمط، أو إعادة التجميع، أو إعادة التوزيع. مثال: إعادة ترتيب الأفكار والمعلومات مع وضوحها ومنطقية عرضها.

وقد عدد (رمضان، ٢٠١٤: ٨١) مميزات استخدام إستراتيجية سكامبر في أنها تساعد على تقييم الأفكار والوصول إلى أفضل الحلول، وتعود التلاميذ على اقتراح البدائل وتحمل المخاطر، بالإضافة إلى عمق الأفكار الناتجة وتنوعها، واتساع المواقف التي تتناسب تطبيق الاستراتيجية، والنظر إلى المشكلات بصورة أكثر تفصيلاً ومن زوايا مختلفة، ولا يتطلب استخدام الاستراتيجية أي مهارات خاصة لكي يتمكنوا من حل المشكلات بطرق إبداعية، ولذلك يمكن تدريب جميع المتعلمين بغض النظر عن مستوياتهم.

ونظراً لأهمية إستراتيجية سكامبر وتعدد مميزاتة فقد تناولتها بعض الدراسات العربية والأجنبية بالبحث والدراسة في مجال اللغة العربية وفي بعض المجالات الأخرى ومن هذه الدراسات:

- دراسة محمد (٢٠١٠): التي هدفت إلى بحث فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد اقتصرت الدراسة على استخدام إستراتيجيتي (قبعات التفكير الست،

- سكامبر). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات تنمية التفكير (القبعات الست للتفكير، سكامبر) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى مجموعة البحث.
- دراسة جوزيف (Joseph, 2011): التي هدفت إلى تطبيق نموذج لتنمية التفكير الإبداعي لطلاب الجامعة من ثلاث جامعات، وأبرزت الدراسة ثلاث محاولات لتنمية التفكير مستندة إلى نموذج سكامبر (محاولة تمديد الأفكار، تنظيم الأفكار، المرونة والتدفق) وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أكدت أهمية محاولات تنمية التفكير المستند على نموذج سكامبر.
- دراسة تورمان وألتون (Toraman & Altun, 2013): التي هدفت إلى الكشف عن كفاءة تطبيق نموذج تدريسي معد بواسطة إستراتيجيتي قبعات التفكير الست وسكامبر في تدريس وحدة الإنسان والبيئة لطلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن الطلاب أدوا بشكل أفضل في مقارنة النظم الإيكولوجية من حيث تنوع الكائنات الحية والميزات المناخية، وأن اتجاهاتهم قد تغيرت وأصبحت أكثر إيجابية نحو دراسة العلوم بعد التطبيق.
- دراسة صالح (٢٠١٥): التي استهدفت الكشف عن فاعلية إستراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية بعض عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختباري التحصيل، والقدرة على اتخاذ القرار، ومقياس عادات العقل العلمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- دراسة ناصف (٢٠١٥): التي هدفت إلى تعرف أثر البرنامج الإثرائي القائم على نظرية سكامبر في تنمية المهارات اللغوية والتفكير الإبداعي لدى المتفوقين ذوي صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج الإثرائي القائم على نظرية سكامبر في تنمية اللغة الإنجليزية المهارات اللغوية ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: الطلاقة التعبيرية

تعريف التعبير الإبداعي (الطلاقة التعبيرية) :

ويعرف بأنه (أداء عملي كتابي قابل للمراجعة والتعديل والتقويم يستخدم فيه الطالب ما لديه من ثروة لغوية وقدرات عقلية، ليعبر عن أفكاره ومشاعره ومكونات نفسه وحاجاته لتجسد خبراته الواقعية والخيالية بإتباع العمليات والمراحل اللازمة لإنتاج مادة مكتوبة بصورة تتسم بالدقة (الحربي، ٢٠١٠: ٢٠).

وتعرفه (طنطش، ٢٠٠٤) بأنه: الكتابة التي تعبر عن الفهم والإحساس بالجمال، وتراعي فيها اللغة نحويًا وصرفيًا، وتستخدم أساليب الإنشاء، وعلامات الترقيم، ويوظف فيها الخيال والعاطفة لإبراز الصور الفنية وأنواع المجاز البلاغي.

كما تعرفه (مكي، ٢٠٠٩: ٢٢) بأنه: قدرة المتعلم على التعبير كتابيًا عن أفكاره وأحاسيسه، ووصف المشاهد والمواقف المختلفة بحيث تتضمن عباراته كل من مهارات التفكير الإبداعي الآتية: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل.

ويعرف بأنه (قدرة الطالب على التعبير الكتابي حول أي موضوع يدخل خبرته بأفكاره جيدة تنسم بالطلاقة والمرونة والأصالة وإضفاء التفاصيل بما يخدم الموضوع (الأحمدي، ٢٠٠٨: ٦٦).

أهمية التعبير الإبداعي :

للتعبير الكتابي الإبداعي أهمية بالغة وفائدة كبيرة لطلاب المرحلة الثانوية، حيث يمكنهم من التعبير عن انفعالاتهم وخواطهم النفسية، وأفكارهم الخاصة، بالإضافة لنقلها إلى الآخرين في وعاء لغوي أدبي يتميز بجمال التعبير وراقي الأسلوب (الجبوري، ٢٠١٧: ١٠٤).

ويحدد (الحربي، ٢٠١٠) أهمية التعبير الإبداعي في النقاط الآتية:

- يؤدي إلى كشف مواهب المتعلمين مبكرًا.
- يستثير حساسية المتعلمين إلى ألوان الأدب المختلفة.
- يتيح للمتعلمين فرص التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم مما يكسبهم التفرد والنقّة بالنفس منذ الصغر.
- يرسخ لدى المتعلمين قيمة الكتابة الأدبية وتذوقها أداءً وقراءةً.

كما اهتمت بعض الدراسات بتنمية الطلاقة التعبيرية ومن هذه الدراسات:

دراسة حمدان (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات القراءة التفسيرية والطلاقة التعبيرية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية باستخدام برنامج في الطلاقة اللغوية القرآنية قائم على تراكم المعرفة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الأداء البعدي في بطاقة الملاحظة.

دراسة (Akkaya,2014) التي هدفت إلى اكتشاف وتقييم كل من مجالات الاهتمام الشخصي ووجهات نظر معلمي الصفين الرابع والخامس فيما يتعلق بعملية الكتابة الإبداعية، وكشفت نتائج الدراسة واستنتاجاتها أنه لا يمكن اعتبار المعلمين غير مهتمين بعملية الكتابة الإبداعية. وقد عبر معظم المدرسين أن الكتابة الإبداعية عبارة عن "استكمال قصة لم تنته بعد"، وأشاروا أيضا أن الكتابة الإبداعية لها العديد من المزايا ولا تحتوي على أي عيوب تقريباً.

دراسة الشمري (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى تقصي فعالية استخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد فروق دالة إحصائية عند (مستوى ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في تنمية مهارات التعبير الإبداعي بشقيه (الشفهي والكتابي) لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وعدم وجود علاقة بين تنمية مهارات التعبير الإبداعي الشفهي ومهارات التعبير الإبداعي الكتابي بمعنى أن أداء التلاميذ في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لا يبنى بأدائهم في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

دراسة حمادنة وكاظم (٢٠١٦) التي هدفت إلى الكشف عن أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثان اختباراً في التعبير الإبداعي وقد تحققا من صدقه وثبات تصحيحه، وتأكدا من تكافؤ مجموعتي الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى مجموعتي الدراسة في تحسين مهارات التعبير الإبداعي تعزي إلى متغير الجنس، والتفاعل بين إستراتيجية التدريس والجنس.

دراسة محمد (٢٠١٧) استهدفت الدراسة علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، باستخدام التعلم المنظم ذاتياً (الإجراءات والاستراتيجيات)، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: بناء قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي:

١ - هدف القائمة:

هدفت القائمة التوصل إلى مجموعة مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة واللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، ومن ثم تنميتها من خلال استخدام إستراتيجية سكامبر.

٢ - مصادر بناء القائمة:

تم بناء قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، في ضوء مجموعة من المصادر الآتية:

- أ- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الطلاقة التعبيرية، وتنمية مهاراتها.
- ب- الأدبيات، والكتابات، والدوريات التي اهتمت بالطلاقة التعبيرية.
- ج- طبيعة الطلاقة التعبيرية، ومهاراتها.
- د- طبيعة طلاب الصف الأول الثانوي، وخصائصهم.

٣ - وصف القائمة في صورتها الأولية:

تم حصر مجموعة من مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، تضمنتها قائمة أولية لاستطلاع آراء المتخصصين حول تحديد المهارات المناسبة لمجموعة الدراسة، وقد صُدرت القائمة بخطاب تعريف بالهدف والمحتوى، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأي فيها، وبلغ مجموع المهارات المتضمنة بالقائمة (١١) مهارة خاصة بالطلاقة التعبيرية.

٤ - تحكيم القائمة:

صدرت القائمة بخطاب يوضح الهدف منها، وكيفية التعامل مع مفرداتها، وتم عرض قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية في صورتها الأولية، على مجموعة من السادة المحكمين، بلغ عددهم (٣٠) محكمًا؛ للاسترشاد بأرائهم في التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين، وضع علامة (✓) في الخانة المعبرة عن رأيهم فيما يأتي مدى مناسبة المهارات لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، مدى أهمية كل مهارة من هذه المهارات، مدى انتماء المهارات للطلاقة التعبيرية، مدى صحة الصياغة اللغوية للمهارة، حذف أو إضافة مهارات، لما يرونه مناسبًا؛ لضبط القائمة.

٥- الصورة النهائية للقائمة:

قامت الباحثة بتحليل نتائج القائمة الأولية، وأجرت التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون؛ للوصول إلى قائمة نهائية لمهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

أصبحت القائمة في صورتها النهائية، تحوي المهارات التي اتفق عليها جميع السادة المحكمون بنسبة ١٠٠%، والتي تتضمن (٣) مهارات من مهارات الطلاقة التعبيرية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (١) يوضح القائمة النهائية لمهارات الطلاقة التعبيرية

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية
الطلاقة التعبيرية	- إنتاج أكبر عدد من الجمل التي تبدأ بكلمات معينة.
	- استخدام كلمة معينة في أكثر من جملة مفيدة بمعاني مختلفة.
	- كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة، على ألا يزيد عن ثلاثة أسطر تقريباً.

ثانياً: إعداد دليل المعلم لاستخدام استراتيجية (سكامبر) في تنمية الطلاقة التعبيرية.

تم إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية سكامبر في تنمية الطلاقة التعبيرية للصف الأول الثانوي، وذلك من خلال دراسة الأدبيات، والدراسات، والبحوث السابقة التي تناولت إستراتيجية سكامبر، والطلاقة التعبيرية بالإضافة إلى قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، التي تم التوصل إليها، وقد اشتمل دليل المعلم على عدة عناصر كالتالي:

محتويات دليل المعلم:**١ - مقدمة الدليل:**

عزيزي المعلم / المعلمة...

بين أيديكم دليل يساعدكم على تنمية الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، باستخدام إستراتيجية سكامبر، ومعلوم لديكم أن الطلاقة التعبيرية ثمرة من أهم ثمار التربية اللغوية المنشودة في مدارسنا.

٢ - الهدف العام من الدليل:

يعد هدف دليل استخدام إستراتيجية سكامبر (SCAMPER) تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

كما يهدف الدليل إلى تقديم إطار نظري لتكوين فكرة عامة لدى المعلم/ المعلمة حول إستراتيجية سكامبر ومساعدته في معرفة كيفية توظيف هذه الاستراتيجية عملياً مع الطلاب.

٣ - أهمية الدليل:

تتمثل أهمية دليل المعلم للبحث الحالي في النقاط التالية:

- التعرف على ماهية إحدى الإستراتيجيات الحديثة (سكامبر).
- فهم إستراتيجية (سكامبر) وكيفية توظيفها لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى الطلاب.
- معرفة أدوار كل من المعلم والطلاب وبعض الإرشادات التي تعين المعلم للنجاح في تطبيق الإستراتيجية عملياً.
- تقديم العديد من الأنشطة المختلفة في ضوء إستراتيجية (سكامبر).
- تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٤ - الفئة المستهدفة:

طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م بإحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

٥ - المدة الزمنية:

المدة الزمنية لتطبيق هذا الدليل هي (٨) حصص لتنمية الطلاقة التعبيرية للصف الأول الثانوي للعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م ، وبواقع حصة لكل أسبوع كما قررتها وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية.

- ٦- نبذة عن إستراتيجية سكامبر (SCAMPER)، وإجراءاتها التربوية: يشمل الدليل نبذة عن إستراتيجية سكامبر، وخطواتها الإجرائية، ودور كل من الطالب والمعلم في هذه الإستراتيجية، والإرشادات العامة التي يجب أن يتبعها المعلم؛ للتدريس بإستراتيجية سكامبر.
- ٧- الأنشطة التعليمية لتنمية الطلاقة التعبيرية، باستخدام إستراتيجية سكامبر.
- ٨- تم تحديد الأدوات، والمواد التعليمية، والإجراءات التي يتبعها المعلم، والعديد من الأنشطة التعليمية التي يستخدمها المعلم لدى طلابه، وفقاً لإستراتيجية سكامبر لتنمية الطلاقة التعبيرية.

ثالثاً: بناء اختبار الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

اقتضى موضوع البحث الحالي بناء اختبار؛ للكشف عن مستويات الطلاب محل البحث، في مهارات الطلاقة التعبيرية، والوقوف على مدى فاعلية استخدام الإستراتيجية المقترحة في تنمية هذه المهارات، لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وفيما يلي عرض للإجراءات التي تم اتباعها في بناء الاختبار:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي، في مهارات الطلاقة التعبيرية؛ للوقوف على مدى فاعلية استخدام إستراتيجية سكامبر في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الطلاب، واستخدامه بوصفه تطبيقاً قَبلياً، قبل استخدام الإستراتيجية المقترحة، ومن ثم تطبيقاً بعدياً، بعد استخدامها.

٢- مصادر بناء الاختبار:

تم بناء الاختبار استناداً إلى الأدبيات، والدراسات، والبحوث السابقة التي تناولت إعداد اختبار خاص بالطلاقة التعبيرية، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي السابق التوصل إليها.

٣- وصف اختبار الطلاقة التعبيرية:

تم بناء الاختبار في صورته الأولية مشتملاً على بطاقة تعليمات، توضح للطلاب كيفية الإجابة والتعامل مع مفردات الاختبار، وقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات

واضحة ومباشرة، وبلغة سهلة ومناسبة لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تضمن الاختبار في صورته الأولى (١٠) أسئلة، تشتمل على مهارات الطلاقة التعبيرية.

٤- عرض الاختبار على المحكمين:

بعد إعداد مفردات الاختبار في ضوء قائمة مهارات الطلاقة التعبيرية، قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٣٠) محكمًا من المختصين، وذلك لاستطلاع آرائهم في مدى صلاحية الاختبار لقياس مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك فيما يأتي: مدى مناسبة السؤال لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي، ومدى قياس كل سؤال للمهارة، ومدى صحة الصياغة اللغوية للسؤال، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسبًا؛ لضبط الاختبار وجعله صالحًا للتطبيق.

وقد تكون الاختبار في صورته النهائية المعدة للتجربة الاستطلاعية، وتحدد للاختبار (١٠٠) درجة، بواقع (١٠) درجات لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

رابعاً: التطبيق لأدوات الدراسة وإجراءاتها.

١- تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية علي عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، بمدرسة الجليل الرسمية، إدارة الزيتون، بمحافظة القاهرة، وذلك يوم السبت الموافق ١٧/١٠/٢٠٢٠ وكان الهدف من ذلك هو حساب الثوابت الإحصائية الآتية:

أ- حساب معاملي السهولة والصعوبة لبنود اختبار الطلاقة التعبيرية:

لقد تم حساب معاملي السهولة والصعوبة لبنود الاختبار باستخدام المعادلتين الآتيتين:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة}}{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة}} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث: ص = عدد الإجابات الصحيحة .

خ = عدد الإجابات الخاطئة.

وفي ضوء هذه المعادلة يتم حذف المفردة التي يكون فيها معامل السهولة أقل من

(٠,٢) أو أكثر من (٠,٨)، كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٢) معاملات السهولة والصعوبة لاختبار الطلاقة التعبيرية لطلاب الصف الأول

الثانوي

معاملات الصعوبة	معاملات السهولة	رقم السؤال
0.52	0.48	1
0.33	0.67	2
0.28	0.72	3
0.45	0.55	4
0.42	0.58	5
0.35	0.65	6
0.22	0.78	7
0.37	0.63	8
0.50	0.50	9
0.60	0.40	10

يتضح من الجدول السابق أن معاملات السهولة التي تم الإبقاء عليها تراوحت ما بين (٠,٢٠-٠,٨٠) وهي معاملات سهولة مقبولة إحصائياً ، كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠,٨٠-٠,٢٠) وهي معاملات مقبولة أيضاً ، ولهذا أبقى الباحثة على جميع مفردات الاختبار لأنها ليست شديدة الصعوبة ولا شديدة السهولة، ويرجع ذلك لما قامت به الباحثة من تعديلات على مفردات اختبار الطلاقة التعبيرية بناء على تعديلات المشرفين والمحكمين من ذوي الخبرة في ميدان التربية.

ب- حساب معامل القوة التمييزية لبند اختبار الطلاقة التعبيرية :

يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد العينة في الاختبار، ويعد معامل تمييز المفردة دليلاً على صدقها.

- وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = (\text{مجم س} - \text{مجم ص}) \div (\text{ن} \times \text{م})$$

جدول رقم (٣) يوضح معامل التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار الطلاقة التعبيرية

معامل التمييز	رقم السؤال
0.75	1
0.54	2
0.81	3
0.86	4
0.84	5
0.55	6
0.97	7
0.72	8
0.67	9
0.53	10

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار تراوحت ما بين (٠,٥٣-٠,٩٧) مما يؤكد لنا قدرة مفردات اختبار الطلاقة التعبيرية على التمييز بين ذوي القدرة العالية وذوي القدرة الضعيفة، مما يدل على أن الاختبار ذو قوة تمييزية مرتفعة، وتطمئن الباحثة إلى دقة الاختبار.

ج- حساب ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار الحصول على نفس النتائج إذا طبق الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في المرة الأولى، والدرجات التي حصلوا عليها في المرة الثانية. وقد تم حساب ثبات الاختبار في الدراسة الحالية، بحساب معامل الثبات (ألفا ل-كرونباخ)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار الطلاقة التعبيرية.

جدول رقم (٤) يوضح معاملات (ألفا كرونباخ) لاختبار الطلاقة التعبيرية

المهارات	معامل ألفا كرونباخ
إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة	٠,٩٥
استخدام كلمة في أكثر من جملة	٠,٨٩
كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة	٠,٩١
الاختبار ككل	٠,٩٨

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات ألفا لـ كرونباخ Alpha-Cronbach تدل على ثبات الاختبار وأنه قوي وصالح للتطبيق ودال إحصائياً . كما تم حساب ثبات الاختبار ككل وهو مكون من (١٠) مفردات وكان معامل ألفا لـ كرونباخ (٠,٩٨) مما يدل على الثبات المرتفع والقوي، ويؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

د- حساب صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال ما يأتي:

- **الصدق الظاهري:** للتأكد من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، بلغ عددهم (٣٠) محكمًا؛ لإبداء الرأي حول مدى صلاحية الاختبار لقياس مهارات الطلاقة التعبيرية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وأصبح الاختبار مناسبًا وصالحًا للتطبيق.

- **الصدق الذاتي للاختبار ويتمثل في:**

• صدق الاتساق الداخلي

اعتمد البحث على الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية الاختبار حيث تم حساب ارتباط كل مفردة (عبارة) بالدرجة الكلية للاختبار، على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي البالغ عددها (٣٠) طالبًا. كما هو موضح بالجدول التالي، حيث تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار.

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات اختبار الطلاقة التعبيرية

والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

رقم العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠,٨٩	٠,٠٥
٢	٠,٧٨	٠,٠٢
٣	٠,٩١	٠,٠٣
٤	٠,٧٢	٠,٠١
٥	٠,٨٦	٠,٠٤
٦	٠,٧٦	٠,٠١
٧	٠,٩٥	٠,٠٢
٨	٠,٨٤	٠,٠٣
٩	٠,٧٥	٠,٠١
١٠	٠,٩٨	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق، أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات اختبار الطلاقة التعبيرية، وبين مجموع درجات الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠,٧٢ - ٠,٩٨) مما يدل على ارتباط قوي بين كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، ويؤكد صدق جميع مفردات اختبار الطلاقة التعبيرية.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي أيضاً عن طريق حساب معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار الطلاقة التعبيرية وبين الدرجة الكلية للاختبار.

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار الطلاقة التعبيرية والدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد / الدرجة الكلية	بعد مهارة إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة.	بعد استخدام كلمة في أكثر من جملة	كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة
بعد مهارة إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة.	١		
بعد استخدام كلمة في أكثر من جملة	**٠,٩٥	١	
بعد كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة	**٠,٩٧	**٠,٨٥	١

يتضح من الجدول السابق، ارتفاع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد اختبار الطلاقة التعبيرية، وبين الدرجة الكلية للاختبار ككل، مما يعنى وجود ارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية بالإضافة إلى وجود ارتباط بين أبعاد الاختبار بعضها البعض حيث تشير النتائج أن قيمة الارتباط بين بعد المهارة الأولى وبعد المهارة الثانية (٠,٩٥)، وقيمة الارتباط بين أبعاد المهارة (الأولى، والثانية، والثالثة) هي (٠,٩٧)، (٠,٨٥)، مما يدل على أن جميع قيم الارتباط قوية عند مستوى دلالة (٠,١)، ويؤكد لنا أن درجة الاتساق الداخلي للاختبار الطلاقة التعبيرية مرتفع وقوي.

هـ- تحديد زمن الاختبار:

تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه أفراد المجموعة المستخدمة في حساب الثبات، حيث وجدت الباحثة أن الزمن الذى استغرقه أول طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٦٠) دقيقة وآخر طالب (٤٠) دقيقة، وبذلك يصبح متوسط الزمن الكلي للإجابة عن أسئلة الاختبار هو (٥٠) دقيقة بالإضافة إلى

(١٠) دقائق استغرقتها المعلمة لإلقاء تعليمات المقياس ، وبناء عليه يصبح الزمن المخصص للإجابة عن المقياس هو (٦٠) دقيقة.

- تم حساب زمن الاختبار بالمعادلة التالية :

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أسرع طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه أبطأ طالب}}{2}$$

$$\text{متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على الاختبار)} = \frac{40+60}{2} = 50 \text{ دقيقة}$$

والزمن الذي استغرقتة المعلمة في إلقاء تعليمات الاختبار = ١٠ دقائق

الزمن اللازم لتطبيق الاختبار = متوسط الزمن + زمن إلقاء التعليمات

$$= 60 = 10 + 50 \text{ دقيقة}$$

ومن ثم فإن الزمن المناسب للاختبار قدره (٦٠) دقيقة ، وقد التزمت الباحثة بهذا

الزمن في الإجابة عن الاختبار في القياس القبلي والبعدي .

- تصحيح الاختبار:

بعد أن تم جمع أوراق إجابات الطلاب، حددت الباحثة كيفية تصحيح اختبار الطلاقة التعبيرية لدى الطلاب في هذه الدراسة بعدد الإجابات المناسبة والصحيحة لغويًا وذات دلالة، بعد استبعاد أية إجابة عشوائية، أو مكررة، أو أية إجابة يفترض أنها صادرة عن جهل وعدم معرفة، أو افتراض خاطئ، ويعطى لكل إجابة مناسبة وصحيحة درجة واحدة، وتحدد للاختبار (١٠٠) درجة بواقع (١٠) درجات لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

ز- اختيار عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، حيث تم اختيار مدرسة أخرى عشوائياً غير المدرسة التي طبقت عليها التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث حتى لا يحدث انتقال لأثر التجربة لدى الطلاب، ومن ثم تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب بإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تمثلت في طلاب مدرسة الجليل الرسمية، التابعة لإدارة الزيتون التعليمية، بمحافظة القاهرة، وعددهم (٣٠) طالباً، ومجموعة ضابطة تمثلت في طلاب مدرسة السلام الرسمية بإدارة الزيتون التعليمية، بمحافظة القاهرة، وكان عددهم (٣٠) طالباً، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) عينة الدراسة

المجموعة	اسم المدرسة	الإدارة التعليمية	العدد
التجريبية	الجليل الرسمية	إدارة الزيتون التعليمية	٣٠ طالباً
الضابطة	السلام الرسمية	إدارة الزيتون التعليمية	٣٠ طالباً

١- التطبيق القبلي لاختبار الطلاقة التعبيرية على مجموعتي الدراسة:

تم تعريف طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) بأدوات الدراسة قبل التطبيق، والهدف منها، وطريقة السير فيها، وكيفية الإجابة عن مفرداتها، وذلك من خلال التعليمات الخاصة بها، ومن ثم تطبيق اختبار الطلاقة التعبيرية قبلياً على مجموعتي الدراسة الحالية، وقد كان التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على هؤلاء الطلاب يوم الثلاثاء الموافق (٢٠/١٠/٢٠٢٠).

وقد أسفر التطبيق القبلي لأدوات الدراسة عن النتائج التي يأتي ببياناتها تفصيلاً كالاتي:

- نتائج تطبيق اختبار الطلاقة التعبيرية ككل:

- ينص الفرض الرئيسي على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الطلاقة التعبيرية ككل" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS، بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار الطلاقة التعبيرية ككل

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
٣٠	الضابطة	١٥,٣٢	٠,٦٥٢	١٠,٣٢	٠,٦٢١	غير دال إحصائياً
٣٠	التجريبية	٢٢,٣٤	٠,٨٧٤			

يتضح من الجدول السابق أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الطلاقة التعبيرية ككل، مما يدل على تجانس المجموعتين، وأن هناك تكافؤ بينهما.

- وقد تفرع من الفرض الرئيسي السابق الفروض الفرعية الآتية:

ينص الفرض الفرعي الأول على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارة إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة على حدة لاختبار الطلاقة التعبيرية ". وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، وكشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارة إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
٣٠	الضابطة	١١,٢٥	٠,٧٤٢	٢,٢٥	٠,٦٣٢	غير دال
٣٠	التجريبية	١٤,٣٢	٠,٦٥٢			إحصائياً

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة مما يدل على تجانس المجموعتين، وأن هناك تكافؤ بينهما.

ينص الفرض الفرعي الثاني على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارة استخدام كلمة في أكثر من جملة على حدة لاختبار الطلاقة التعبيرية". وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، وكشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارة استخدام كلمة في أكثر من جملة

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
٣٠	الضابطة	٩,٢٥	٠,٥٤٢	٣,٢١	٠,٢٥٤	غير دال
٣٠	التجريبية	١٢,٨٥	٠,٩٥٢			إحصائياً

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة استخدام كلمة في أكثر من جملة مما يدل على تجانس المجموعتين، وأن هناك تكافؤ بينهما.

ينص الفرض الفرعي الثالث على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمهارة كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة على حدة لاختبار الطلاقة التعبيرية". وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، وكشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارة كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
٣٠	الضابطة	٥,٢٦	٠,٥٤١	٤,٢١	٠,٤١٢	غير دال
٣٠	التجريبية	١١,٣٢	٠,٨٤٢			إحصائياً

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة مما يدل على تجانس المجموعتين، وأن هناك تكافؤ بينهما.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تم تناول نتائج البحث الحالي على النحو التالي:

أولاً: بيان فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ككل.

ثانياً: بيان فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لكل مهارة على حدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

- أولاً: بيان فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ككل.
- نتائج الدراسة الخاصة باختبار الطلاقة التعبيرية ككل :
- ينص الفرض الرئيسي على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة التعبيرية ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية SPSS، بتطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وحجم الأثر في الطلاقة التعبيرية ككل

المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	حجم التأثير	نوع الدلالة
الضابطة	البعدي	٤,٢٥	٠,٧٨٥	١٢,٣٦	٠,٦٣	٠,٨٥	دال
التجريبية	البعدي	٨,٢٥	٠,٩٨٥				إحصائياً

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة التعبيرية ككل لصالح المجموعة التجريبية، كما يوضح حجم تأثير إستراتيجية سكامبر (٠,٨٥) وهو حجم تأثير مرتفع، مما يدل على فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية الطلاقة التعبيرية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت إستراتيجية سكامبر مثل: دراسة (صبري والرويثي، ٢٠١٣)، (Toraman,Altun, 2013)، (الغامدي، ٢٠١٣).

وقد تفرع من الفرض الرئيسي السابق الفروض الفرعية الآتية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارة إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارة استخدام كلمة في أكثر من جملة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارة كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وفيما يلي بيان تفصيلي للتحقق من صحة تلك الفروض :

ثانياً: بيان فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لكل مهارة على حدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- ١- للتحقق من صحة الفرض الفرعي الأول الذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارة إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة لصالح طلاب المجموعة التجريبية". تم تطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وحجم الاثر في مهارة إنتاج جمل تبدأ بكلمات معينة

المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	حجم التأثير	نوع الدلالة
الضابطة	البعدي	٣,٢١	٠,٨٤١	١٤,٦٣	٠,٠١	٠,٨٧	دال
التجريبية	البعدي	٥,٩٦	٠,٦٥٤				إحصائياً

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمهارة إنتاج

جمل تبدأ بكلمات معينة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما يوضح حجم تأثير إستراتيجية سكامبر (٠,٨٧) وهو حجم تأثير مرتفع مما يدل على فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية تلك المهارة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت إستراتيجية سكامبر مثل: دراسة هاني (٢٠١٣) ، ودراسة طلبة (٢٠١٥) ، ودراسة العنزي (٢٠١٥).

٢- للتحقق من صحة الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارة استخدام كلمة في أكثر من جملة لصالح طلاب المجموعة التجريبية". تم تطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وحجم الأثر في مهارة استخدام كلمة في أكثر من جملة

المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	حجم التأثير	نوع الدلالة
الضابطة	البعدي	٤,٢٦	٠,٩٨٤	١٥,٢٥	٠,٠١	٠,٩٠	إحصائياً
التجريبية	البعدي	٦,٣٢	٠,٨٩٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمهارة استخدام كلمة في أكثر من جملة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما يوضح حجم تأثير إستراتيجية سكامبر (٠,٩٠) وهو حجم تأثير مرتفع مما يدل على فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية المهارة تلك المهارة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت إستراتيجية سكامبر مثل: دراسة محمود (٢٠١٥)، ودراسة أبولبن (٢٠١٦)، ودراسة (Khawaldeh&Ali,2016).

٣- للتحقق من صحة الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق

البعدي لمهارة كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة لصالح طلاب المجموعة التجريبية". تم تطبيق اختبار (ت) T. Test للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكشفت نتائج تطبيق الاختبار عن البيانات الآتية:

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وحجم الأثر في مهارة كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة

المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	حجم التأثير	نوع الدلالة
الضابطة	البعدي	٢,٨٥	٠,٨٧٤	١٠,٣٦	٠,٠١	٠,٧٧	دال
التجريبية	البعدي	٤,٢٦	٠,٧٤٢				إحصائياً

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمهارة كتابة أكثر من موقف ينتهي بعبارة معينة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما يوضح حجم تأثير إستراتيجية سكامبر (٠,٧٧) وهو حجم تأثير مرتفع مما يدل على فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية تلك المهارة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت إستراتيجية سكامبر مثل: دراسة نجم الدين (٢٠١٤)، ودراسة آل ثنيان (٢٠١٥)، ودراسة (Al harthy, 2015).

تفسير نتائج الدراسة :

- من خلال ما أظهرت النتائج من فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، فإن الباحثة تفسر هذه النتائج بما يلي:
- ١- تقوم إستراتيجية سكامبر على عدد من الخطوات التي تعد أسلوباً فعالاً لتوليد الأفكار الجديدة مما أسهم في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية لدى طلاب المجموعة التجريبية.
 - ٢- أسلوب التعزيز، والتشجيع المستمر للطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية باستخدام إستراتيجية سكامبر والثناء على الأفكار الفريدة بصفة خاصة؛ أدى إلى اهتمامهم وبذلهم جهد ملحوظ مما زاد من قدرتهم على الطلاقة التعبيرية.
 - ٣- استخدام إستراتيجية سكامبر بخطواتها العشر، كانت تناسب احتياجات الطلاب، حيث إنها تعتمد على احترام الرأي، والرأي الآخر وتركز على الطلاب وتجعلهم محور عملية

التعلم، مما جعلهم يبذلون أقصى ما في وسعهم لأداء المهمات المطلوبة منهم، حيث شعر الطلاب بأنهم مشاركون متفاعلون، وليسوا متلقون فقط.

٤- التدريب على إستراتيجية سكامبر أكسب أفراد المجموعة التجريبية من الطلاب مجموعة من المهارات المهمة التي أكسبتهم اتجاهات إيجابية نحو الطلاقة التعبيرية، وتوظيف ذلك في كتاباتهم.

توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية لتنمية مهاراتهم المهنية في استخدام إستراتيجية سكامبر في تدريس الطلاقة التعبيرية وتميئتها.
- ٢- توجيه نظر معلمي اللغة العربية إلى أهمية العناية بالطلاقة التعبيرية لدى طلابهم، والتي تمثل مطلباً مهماً، وهدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة العربية.
- ٣- دعم أدلة المعلم والكتب المدرسية بالأنشطة والتدريبات المتعلقة بإستراتيجية سكامبر، وكيفية توظيفها أثناء تعليم اللغة العربية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وتوصيات تقترح الباحثة القيام

بالبحوث والدراسات التالية:

- ١- برنامج لتنمية الإبداع اللغوي باستخدام إستراتيجية سكامبر لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- ٢- استخدام إستراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل والإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التعبير الإبداعي (الكتابي- الشفوي) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية:

- ١- أبو جمعه، نهى عبد الكريم (٢٠١٥): مدخل إلى برنامج سكامبر للتفكير الإبداعي، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، مركز ديونو لتعليم التفكير.
- ٢- أبو ديه، محمد فايز (٢٠١٦): أثر استخدام حقائق العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- ٣- أبو لبن، وجيه المرسي ابراهيم (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٧١)، ص ص ٢٥١-٢٩٥.
- ٤- آل ثيان، هند بنت عبد الله (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٦)، العدد (١)، ص ص ٤٣٥-٤٧٣.
- ٥- الأحمدى، مريم محمد عايد (٢٠٠٨): استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة رسالة الخليج العربي، كلية التربية للبنات، جامعة تبوك، العدد (١٠٧)، ص ص ٥٩-٩٣.
- ٦- الجبوري، أبرار مهدي حميد (٢٠١٧): فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٨٥)، ص ص ٨٥-١١٥.
- ٧- الحربي، محمد عوض رشيد (٢٠١٠): فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة.

- ٨- الحسيني، أحمد توفيق محمد (٢٠١٦): أثر برنامج سكامبر SCAMPER في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٠)، ص ص ٣٠٤-٢٧٠.
- ٩- الحسيني، عبد الناصر الأشعل (٢٠٠٨): برنامج سكامبر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، دار الفكر.
- ١٠- الشمري، زيد بن مهلهل بن عتيق (٢٠١٦): فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٤٤)، ص ص ٢١٩-٢٧٣.
- ١١- الطيبي، محمد حمد (٢٠٠٤): تنمية قدرات التفكير الإبداعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- ١٢- الغنزي، فايز سعد زيد (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر scamper في تدريس العلوم على تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط، المجلد (٣١)، العدد (٣)، ص ص ٦١-٩٧.
- ١٣- العيسوي، جمال مصطفى (٢٠٠٥): فاعلية استخدام أسلوب القدرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٢٢)، ص ص ٩٧-١٣٩.
- ١٤- الغامدي، منى سعد (٢٠١٣): تصميم دروس وحدة الأشكال الهندسية وأنشطة مصاحبة باستخدام أدوات سكامبر واختبار التفكير التباعدي لطالبات الصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (٢)، العدد (١٥٦)، ص ص ٥٩٣-٦٢٥.
- ١٥- المهدي، محمود عبد العزيز محمود (٢٠٠٣): فاعلية وحدة نحوية بلاغية مقترحة في ضوء علم النحو التحويلي على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

- ١٦- الهيلات، مصطفى قسيم (٢٠١٥): برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ١٧- جمعة، شيريهان عبد الفتاح الشناوي (٢٠٠٨): تأثير برنامج باستخدام وسائط متعددة قائم على بعض الموضوعات المصرفية لتنمية الطلاقة اللفظية والاتجاهات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي نحو اللغة العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ١٨- حبيب، مجدى عبد الكريم (٢٠٠٠): التقويم والقياس، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٩- حسن، إبراهيم محمد عبد الله، الرئيس، إيمان محمد إبراهيم (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية سكامبر تنمية المعرفة البيداغوجية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (٢١)، العدد (٣)، الجزء الثالث، ص ص ٢٠٤-١٥٧.
- ٢٠- حمادنة، أديب دياب، كاظم، علاء جبار (٢٠١٦): أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، ص ص ٩-٤٤.
- ٢١- حمدان، سيد السايح (٢٠١٤): برنامج مقترح في الثروة اللغوية القرآنية قائم على تراكم المعرفة لتنمية مهارات القراءة التفسيرية والطلاقة التعبيرية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٤٦)، الجزء الثاني، ص ص ١٤٥-٢٣٦.
- ٢٢- رمضان، حياة على محمد (٢٠١٤): أثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٥١)، ص ص ٧٧-١١٨.
- ٢٣- رمضان، حياة على محمد (٢٠١٤): أثر استراتيجية "سكامبر" في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات وبعض عادات العقل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٥١)، الجزء الثاني، ص ص ٧٩-١٢٠.

- ٢٤- صالح، صالح محمد (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم فى تنمية بعض عادات العقل العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٦)، العدد (١٠٣)، ص ص ١٧٣-٢٤٢.
- ٢٥- صبري، ماهر اسماعيل، الرويثي، مريم بنت عالي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية (سكامبر) لتعليم العلوم فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (٣٣)، الجزء الأول، ص ص ١٣ - ٤٢.
- ٢٦- طلبة، إيمان محمد السعيد (٢٠١٥): فعالية استراتيجية سكامبر SCAMPER فى تنمية التفكير الإبداعي فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي فى التربية، العدد (١٦)، الجزء الرابع، ص ص ٢٩-٥٢.
- ٢٧- طنطش، عزيمة إسحق يوسف (٢٠٠٤): أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على التحليل البلاغي فى تنمية التدوق الأدبي للنصوص الأدبية والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- ٢٨- عليان، أحمد فؤاد محمود (١٩٨٨): بناء برنامج علاجي لتنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط .
- ٢٩- محمد، تيسير جلال عابد (٢٠١٧): علاج صعوبات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام التعلم المنظم ذاتيا، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، العدد (٨)، ص ص ٢٤٩-٢٧٠.
- ٣٠- محمد، هدى وزير السيد (٢٠١٠): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنمية التفكير فى تدريس القراءة فى تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- ٣١- محمود، آمال محمد (٢٠١٥): فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) فى تنمية مهارات التفكير التخيلي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد (١٨)، العدد (٤)، ص ص ١ - ٥٠.

- ٣٢- مذكور، علي أحمد (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٣- مكي، هدى مكي محسن (٢٠٠٩): استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لكفايات التعبير الكتابي بمملكة البحرين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- ٣٤- ناصف، إيمان رمضان الغريب (٢٠١٥): أثر برنامج إثرائي قائم على نظرية سكامبر في تنمية المهارات اللغوية والتفكير الإبداعي لدى المتفوقين ذوي صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٣٥- نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور (٢٠١٤): فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد (٦)، العدد (١٨)، ص ص ١١٧ - ١٦٦.
- ٣٦- هاني، مرفت حامد محمد (٢٠١٣): فاعلية استراتيجيات سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (١٩)، العدد (٢)، ص ص ٢٢٧ - ٢٩٢.
- ٣٧- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

المراجع الأجنبية :

- 37-Ahmed, M. (2016): The integration of SCAMPER creativity technique and morphology design method for enhancing the process of lighting fixtures design, the fourth international conference, journal of international design, Helwan university, faculty of Applied Arts, 28-29 February, PP: 1-16.
- University. 38- Akkaya, N. (2014): Elementary teachers' views on the creative writing process; an evaluation, Dokuz Eylul University.
- 39- Al harthy,S (2015): The effect of using SCAMPER program on developing English language vocabularies among first grade middle school students in Makkah Al Mokarramah, Master dissertation, Faculty of education, Umm Al Qura University.

- 40- **Gladding, S & Hederson, D. (2000):** Creativity and family counseling. The SCAMPER model as a template for promoting creative processes family journal, Vol. (8), No. (3).
- 41- **Hussien, H. (2017):** The effect of using scamper strategy on developing preparatory students achievement and some habits of mind, journal of reading and knowledge, Vol. (2), No. (190), PP: 249-287.
- 42- **Idek, M. (2016):** Measuring the Application of SCAMPER technique in facilitating creative and critical thinking in composing short stories and poems, university technology Mara, Malaysian Journal of Higher Order thinking skills in education.
- 43- **Joseph, W. (2011):** The creative counselor: using the SCAMPER model in counselor training, Journal of creativity in Mental Health, Vol.(6), No. (4).
- 44- **Khawaldeh. H& Ali, R. (2016):** The different impact of SCAMPER and CORT programs on creative thinking among gifted and talented students, university Utara Malaysia, Asian journal of multidisciplinary studies, Vol.(4), No.(12).
- 45- **Toraman,S& Altun,S. (2013):** Application of the six thinking hats and SCAMPER techniques on the 7th grade course unit "Human and Environment": An exemplary case study, Mevlana International Journal of Education, Vol. (3), No (4).